تظاهر العشرات من التونسيين، مساء الثلاثاء، للتعبير عن رفضهم لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون المرتقبة إلى تونس.

وشارك في هذه المظاهرة أكثر من 150 شخصا، جابوا شارع الحبيب بورقيبة وسط تونس العاصمة، حيث رفعوا خلالها لافتات وشعارات من قبيل"هيلاري ديغاج"egagéD"(ارحل)،و"لا للوجود العسكري الأمريكي في تونس".

ويُنتظر أن تصل كلينتون مساء الخميس إلى تونس في زيارة تندرج في سياق جولة بدأتها بزيارة مصر.

وقال إبراهيم. ك 24) عاما) لـ"يونايتد برس أنترناشونال": إنه قرر المشاركة في هذه المظاهرة الإحتجاجية للتعبير عن موقفه الرافض "للإمبريالية والصهيونية"، وللتحذير من مخاطر "سرقة الثورة التونسية وتوظيفها لخدمة أمريكا".

وأضاف إبراهيم وهو طالب بجامعة المنار، أنه علم بهذه المظاهرة من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، فيما حذرت زميلته نادية من ما وصفته بالأهداف الخفية لزيارة كلينتون لتونس.

واعتبرت أن زيارتها "لن تكون لصالح الثورة التونسية؛ لأن واشنطن سبق لها أن دعمت الديكتاتور بن علي".

أما محمد الصالح.س،فقد أشار إلى أن كلينتون "تهدف إلى إجهاض الثورة التونسية من خلال توريط تونس في عمل عدائي ضد ليبيا، وأن الشعب التونسي لن يقبل ذلك ،ولن يسمح لسفاحة العراق أن تطأ أرض الحرية والكرامة".

وكان عدد من المدونين قد أطلقوا على موقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك"، حملة للتنديد بزيارة كلينتون لتونس ومصر، ودعوا إلى تنظيم مظاهرة إحتجاجية ساعة وصولها إلى تونس.

يذكر أن عددا من الأحزاب والشخصيات القومية التونسية كانت قد حذرت في وقت سابق من زيارة كلينتون لتونس،ودعت الحكومة التونسية المؤقتة إلى رفض أي طلب محتمل من أمريكا لإستخدام الآراضي التونسية لتوجيه ضربة محتملة لليبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com